

## النقابات الفنية تقاطع لجنة السيسي لإعادة تقييم الدراما



الأربعاء 16 أبريل 2025 10:40 م

انتقد أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية، عقد اجتماع لجنة الدراما والإعلام بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، و الدكتور أحمد فؤاد هنو وزير الثقافة، وتجاهل تمثيل النقابات الفنية المعنية بصناعة الدراما □  
وأكد أشرف زكي أنه لم يتم إبلاغ النقابة رسميًا بأي شيء يخص لجنة الدراما والإعلام، وهو ما اعتبره أمرا مؤسفا ومحبطا، قائلا : نحن أهل البيت، نمثل 70 ألف فنان من صنّاع الدراما الحقيقيين، ولا يمكن تجاهلنا بهذا الشكل الغريب من جانب الحكومة، لأول مرة أرى لجنة تُعنى بالدراما والإعلام لا تضم في عضويتها أي ممثل عن اتحاد النقابات أو حتى محرّبًا واحدًا □  
وتابع: هقشونا تمامًا، وكأننا غير موجودين، وكأن كل الجهود التي نبذلها يوميًا لخدمة الفن وأهله لا تُرى ولا تقدّر، وكأننا غرباء عن الصناعة □  
وأعلن نقيب المهن التمثيلية، عن رفضه القاطع للمشاركة في لجنة الدراما المشكلّة حاليًا، مؤكّدًا أن الفنانين جاؤوا بإرادة حرة، ويمثلون أنفسهم وقانونهم، الذي يُلزم الدولة بالاعتراف بدورهم، مؤكّدًا أنه لن يشارك في لجنة لا تعترف بوجودهم أو بدورهم، رغم أنه حق طبيعي لمن يمارس المهنة، ويعيش يوميًا تفاصيل أزماتها وتطورها □  
وأكد نقيب المهن التمثيلية، أن تجاهل النقابات الثلاث لا يصب في مصلحة الدراما، ولا مصلحة الاقتصاد المصري، لأنه يعني أن هناك جهات تحاول تنحية أصحاب الشأن، من يعرفون كل كبيرة وصغيرة في العمل الفني، ويسهرون ليل نهار على مصلحة أعضاء النقابات حتى يتسنى لهم إنجاز أعمالهم الفنية □  
ومن جانبه، قال المخرج مسعد فودة، نقيب المهن السينمائية، إن تجاهل أهل الصناعة في لجنة الدراما والإعلام لا يصب في مصلحة أحد، فكيف يتم تقييم مشاكل وأزمات المهنة من غير أهلها؟  
وأشار إلى أن النقابات تعمل ليل نهار وبما يحقق تفعيلاً لدور الدراما في إعادة صياغة الشخصية المصرية، ولكن فوجئنا بأن أصحاب الشأن خارج دائرة الاهتمام من قبل من قاموا بتشكيل تلك اللجان □  
كانت النقابات الفنية الثلاث، المهن التمثيلية، والمهن السينمائية، والموسيقية، قد انتقدت اجتماع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بـ لجنة للدراما، المشكلّة برئاسة وزير الثقافة، لبحث تحديات ومستقبل الإعلام والدراما المصرية، دون مشاركتهم باعتبارهم «أصحاب الشأن» والقائمون على صناعة الدراما بكل كياناتها، وهي النقابات التي تضم في عضويتها جميع العاملين في الفن □